

## ٤١. السيرة النبوية عرض وقائع وتحليل أحداث | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. سليم المشركين الدعوة من الاول صح اسايب

المشركين في محاربة الدعوة اجمع المشركون على محاربة الدعوة التي عرت واقعهم الجاهلية - 00:00:00

لا وعابت الهته وسفهت احلامهم اي ارائهم وافكارهم وتصوراتهم عن الله والحياة والانسان والكون فاتخذوا العديد من الوسائل والمحاولات لايقاف الدعوة. واسكات صوتها. او تحجيمها مجال انتشارية. التحجيم حجمه اي ماذا؟ قلله جمد جعله في حجم قليل.

تقليل - 00:00:48

قهوة وتحديد مجال انتشارها. يعني هم اما ان حاولوا اما ان يقفوا الدعوة تماما. طب لا يستطيعون يجعلون مدى انتشار ماذا؟ قليلا.

طيب؟ ومن ذلك الصور. اولا محاولة قريش لابعاد ابي طالب عن مناصرة وحماية رسول الله - 00:01:28

صلى الله عليه وسلم. جاءت قريش الى ابي طالب. فقالوا ان ابن اخيك هذا قد اذانا في ناديه ايه ده النادي هو المكان ماذا؟ الذي

يجتمعون فيه. اذان يعني ماذا؟ يأتي يتكلم عن - 00:01:48

دعوته في مجالسنا. ومسجدنا المسجد الحرام. فانها عنا. فقال ابو طالب لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان بني عمك هؤلاء زعموا

انك تؤذيهم في ناديهم ومسجدهم. فانتهي فحلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ببصره الى السماء. يعني نظر ببصره الى السماء.

فقال - 00:02:06

ترون هذه الشمس؟ قالوا نعم. قال فما انا باقدر باقدر ان ادع ذلك منكم على ان تشعلوا منها بشعلة. ما المعنى يعني انا لو اتيتم لي

بشعلة من الشمس وهذا امر مستحيل لا اقدر ان اترك دعوته. هم. لا اقدر ان اترك - 00:02:30

دعوتهم لو اتيتم لي بشعلة من الشمس ما انا باقدر ان ادعى ذلك منكم ذلك الذي وماذا؟ دعوة الكفار. على ان تشعلوا منها شعلة الشعلة

جزء من النار. هم لما تاخذ خشبة وتشعل فيها النار هذه الشعلة. هم - 00:02:50

اخذ الشعلة من النار مستحيل كذلك تركي دعوته مستحيل. وجد الشبه ان كليهما محال. نعم. فهمت هذا وقال ابو طالب والله ما

كذب ابن اخي قط فرديا راشدين ما معنى قول ابي طالب - 00:03:08

يعني النبي عليه الصلاة والسلام اذا قال هذا انه لا يقدر ان يترك دعوتكم لان هذا امر محال بالنسبة له فهو صادق. صادق لن يترك

دعوتكم ابدا فارجعوا راشدين وحاولت قريش مرات عديدة الضغط على رسول الله صلى الله عليه وسلم بواسطة عائلته -

00:03:36

ولكنها فشلت. سبحان الله! ذاع امر حماية ابي طالب لابن اخيه انتشر امر حماية ابي طالب لابن اخيه. وتصميمه على مناصرته. معنى

التصميم صمم عزمه. بشدة وتصميمي على مناصرته. وعدم خذلانه فاشتد ذلك على قريش غما وحسدا وبكرا. فمشوا اليه -

00:04:02

بعمارة بن الوليد بن المغيرة فقال له يا ابا طالب انظر الى غباء قريش. اتوا لابي طالب بماذا؟ بولد اسمه عمارة ابن الوليد وكان ولدا

جميلا. قالوا يا ابا طالب هذا عمارة ابن الوليد انهد فتى في قريش واجملها اقوى فتى في قريش واجملها - 00:04:32

فلك عقله ونصره واتخذ ولد ا يعني اذا مات اذا قتل سندفع لك ديتته واذا لم يقتل سينصرك واتخذ ولد ا فهو لك. واسلم الي ابن

اخيك هذا الذي خالف ديننا. مم. خالف دينك. محمد يعني - 00:04:52

ودين اباك وفرق جماعة قومك وسف احلامنا فنقتله فانما هو رجل برجل. انظر الى الغباء. من بدانا. انظر الى الغباء. يعني يعطون ولدا تبين يربيه ويقتلون ابنه هذا غباء يعني. فقال والله لبئس مات سمبلني. اتعطوني ابنكم اخذوه لكم - 00:05:25

وانفق عليه واعطيكم اني تقتلوه. هذا والله لا يكون ابدا يعني هذا هذا عدم مساومة تدل على عظم غباءهم يعني. تدل على عظم غباؤهم. ده عفو. بناء عليه وصفها احلامهم. العقول الاحياء بالعقول - 00:05:45

الاحلام العقول سقى احلامكم يعني قال انكم سفهاء. هو النبي قال ام هذا؟ هل النبي عليه الصلاة والسلام قال له انتم سفهاء؟ لا. لم يقل انما هم يعلمون ان عبادة الاصنام سفه. فلما انكر عليهم عبادة الاصنام لسموه هو الذي صفى احلامهم. وهم الذين صفوا احلام -

00:06:01

خوتي هم الذين نسبوا انفسهم الى السفه يعني. وان المرء ليسمع عجا ويقف مذغولا امام مروءة ابي طالب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. كيف ابو طالب سعد النبي هذه المساعدة العظيمة ومع ذلك سبحان الله لم يسلم. فقد ربط ابو طالب بصيرة ببصير ابن

اخيه محمد صلى الله عليه وسلم - 00:06:21

بل واستفاد من كونه زعيم بني هاشم انضم بني هاشم وبني المطلب اليه في حلف واحد على الحياة والموت تأييدا لرسول الله صلى الله عليه وسلم مسلمين ومشرکهم على السواء. واجار ابن اخيه محمدا اجارة مفتوحة لا تقبل التردد - 00:06:41

كما تفعل اسرائيل مع امريكا الان وامريكا مع اسرائيل. اجاره ماذا؟ اجارة مفتوحة. يعني امريكا بتساعد اسرائيل بدون اي شروط. كذلك ابو طالب كان يساعد النبي عليه الصلاة والسلام بدون اي شروط. اجارة مفتوحة لا تقبل التردد - 00:07:06

او الاحجاب التأخر. كانت هذه الاعراف الجاهلية والتقاليد العربية تسخر من قبل النبي صلى الله عليه وسلم لخدمة الاسلام. يعني النبي عليه الصلاة والسلام استغل هذه الاعراف الجاهلية. ما هي الاعراف الجاهلية هنا؟ الحماية. الحماية نصره الاقارب - 00:07:26

استغلها النبي عليه الصلاة والسلام بنصرة الاسلام انتم معي. وقد قام ابو طالب حين رأى قريشا تصنع ما تصنع في بني هاشم وبني المطلب فدعاهم الى ما هو عليه من منع رسول الله صلى الله عليه وسلم والقيام دونه. فاجتمعوا اليه وقاموا معه واجابوه الى ما

دعاه - 00:07:46

الا ما كان من ابي لهب عدو الله اللعين. يعني كل بني هاشم وبني المطلب وقفوا مع الصحابة في شدتهم حتى في اه ما هي الحصان الشاب حصان الشعب تعرفون قصة شعب يا ابي طالب ستأتي. لما حاصرتهم قريش في جنب ابي طالب لا يبيعون منهم ولا يشترون -

00:08:06

فهمت؟ من دخل معهم الشاب؟ الكفار دخلوا وصبروا ثلاث سنوات على الجوع. تخيل! هي الكفار ممكن يقولون ما ذنبنا نحن فالكفار كانوا احسن حالا من كثير من المسلمين في هذا الزمان. اه. كثير من الدول في هذا الزمان يقول لك ما شأن له فلسطين. هذه بلد اخرى

- 00:08:30

هم مسلمون مثلهم. الكفار كانوا على كفرهم ودخلوا مع المسلمين الشعب يجوعون كما يجوعون. ويضيق عليهم كما يضيق على المسلمين. ولما رأى ابو طالب من قومه ما سره من جهدهم معه وحديهم عليه جعل يمدحهم ويذكر - 00:08:50

ويذكر فضل رسول الله. يذكر قديمهم اي يذكر معروفهم القديم يذكر معروفه القديم. والحدب هو الرحمة. حديهم عليه اي رحمته عليه مفهوم؟ ويذكر فضل رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومكانه فيهم ومكانه منهم - 00:09:10

ليشد لهم رأيهم. وليخدموا معه على امره. يعني ليرحموا النبي عليه الصلاة والسلام. والذين معه شدة يعني. ويشد له بالغيب ان يثبتهم على رأيهم. قال ابو طالب اذا يوما قريش لمفخر فعبد مناف سرها وصميمها. عبد مناف بنو هاشم وبنو عبدالمطلب -

00:09:38

اذا اجتمعت يوم يوم قريش لمفخر اي للمفخر فعبد مناف سرها وصميمها. الصميم هو الاصل عبده بلف ماذا؟ هم سر قريش يحملون سر قريش لشرفهم وهم اصل قريش. وان حصلت اشراف عبدي منافها فكيا - 00:10:08

من اشرافها وقديمها. ان حصلت اشراف عبدي منافها. معنى ان حصلت اشراف عبدي منافها يعني ان سأل الناس عن الشرف في عبد مناف. ففي هاشم اي بني هاشم اشرافها وقديمها. فيهم الشرف القديم والشرف - [00:10:28](#)

الجديد. وان فخرت يوما وان فخرت يوما فان محمدا هو المصطفى من سرها وكريمها. ان فخرنا باحد فلهم ان يفخروا بمن بالنبي عليه الصلاة والسلام لانه المصطفى من سرها وكريمها هو المصطفى من سرها وهو كريمها - [00:10:48](#)

كيلو اكو رضوى. مول مصطفى من سرها يعني هو الذي يحفظ سرها. هو اكرمها اكرم بني عبد مناف وبني هاشم تداعت قريش غثها وثمانينها علينا فلم تظفر وطاشت حلومها. كل قريش غثوها وثمانينها بعد - [00:11:08](#)

والثمين المفهوت ثمينها ليم السين يعني. الغث هو اللحم الرديء. هذا عرب. العرب تضرب مثال نقول غث اي رديء وسمين اي حسن. مش سين. نقول من السمن في لحم كثير يعني. مم - [00:11:27](#)

وثمانينها علينا فلم تظفر وطاشت حلومها. ثمين وليس. الخبز بالسين لا الرديء القبيح ليس جيد عكس جيد. رديء العكس ولكن بالفعل يمشي ماذا؟ بالثناء تمشي انه ثميم بعد غار ولجنة العرب عندما تسكن الغث تذكر الله السمين بالسين. سمين يعني ماذا فيه لحم؟ وغث ليس فيه لحم. نحيف. نحيف. فيعني جيد وردي. جيد - [00:11:47](#)

رديء طيب تداعت قريش يعني كل قريش هجمت علينا الاشراف والوضعاء منه. فلن تظفر لم تظفر قريش بما ارادت من ايقاع الضرر بالمسلمين وطاشت حلمها اي ضلت عقولها. وكنا قديما لا - [00:12:20](#)

ظلمة اذا ما ثنوا سعر الخدود نقيمها. نعم ما بعدها؟ كنا قديما لا ترضى لا نقر ظلمته. لا نرضى ان يظلمنا احد. اذا ما ثنوا سعر الخدود نقيمها. ما معنى سعر الخدود؟ يقصد - [00:12:40](#)

مثل قوله تعالى ولا تصعر خده. خدك للناس معنى الانتصار خدك للناس عندما تكلم شخص تتكبر عليه هكذا. كبر. فصعر خده يابال خده فهو يقول اذا ما ثنوا ثنوا يعني ماذا؟ امانوا املوا. صعر الخدود صعر الخدود صغار خدوده - [00:13:00](#)

تكبرا علينا ماذا نفعل؟ نقيمها. ماذا نقيمها؟ نضربها على الخد الاخر؟ حتى يستقيم وجهه. تعالوا يلا يلا هو يمينه فيضربه بالناحية الاخرى بالظلم يعني. لانهم لا يرضون بالظلم. ويقول مرة اخرى - [00:13:30](#)

وكنا قديما لا نقر ظلمة اي لا نرضى بظلم اذا ما ثنوا اذا تكبر علينا احد ها ومال خده ضادناه على الخد الاخر كان يفني من كان يفني امالة امانة امانة يا بيبو - [00:13:50](#)

اذا ما ثنوا سعر الخدود نقيمها نقيم الخدود. كيف نقيمها نضربها؟ لتقام حين حاول ابو جهل ان يغفر جوار ابي طالب تصدى له حمزة كل هذه التفاصيل ستأتي تصدى له حمزة فشجبه بقوسه وقال له تشتم محمدا وانا على ديني؟ فرد ذلك ان استطعت. ما المعنى - [00:14:09](#)

هذا سبب بسبب حفز وسأتي. هو كل هذا يحكي يحكي الان عن ماذا؟ هذه مقدمات لم نبدأ بعد في احداث التفصيلية هدى يقول ماذا؟ يقول ان قريش قريشا كان لهم اثر - [00:14:34](#)

في محاربة الدعوة. نعم. منها محاولة ابعاد ابي طالب. وعندما تكلم مع محاولة ابعاد ابي طالب عن نصرته النبي تكلم عن ماذا عن حرص قول النبي عليه الصلاة والسلام ابو طالب وقومه على حمايته اعتبارا - [00:14:54](#)

بدل عصبية الجاهلية. وكان هذا الحرص سببا في اسلام من؟ حمزة. كيف هذا؟ شتم ابو جهل النبي عليه الصلاة والسلام. فبلغ ذلك حمزة فجاء في حول الكعبة وشج ابا جهل بقوسه ضربه على رأسه بقوسه - [00:15:14](#)

فشجعوا. فقال تشتم محمدا وعلى دينه. ورد ذلك ان استطعت. لم يستطع بجهل ان يرد على حمزة. لان حمزة كان مشهورا بالقوية والشكيمة والشجاعة انها ظاهرة نعم. ابو جهل بالنسبة من بني هاشم ليس قريبا للنبي. عليه الصلاة والسلام. من بني هاشم - [00:15:34](#)

انها ظاهرة فذة ان تقوم الجاهلية بحماية من يسب الهته. هو ابو لهب نعم! ابو لهب عمرو انها ظاهرة فذة ان تقوم الجاهلية بحماية من يسب اسم عبدالعز بن عبدالملطوب. من يسب الهتها - [00:15:54](#)

ويعيب دينه ويسفي احلامها. وباسم هذه القيم يقدمون الموهج والارواح. ويخوضون المعارك والحروب ولا يمسا محمد صلى الله عليه وسلم بسوء ما معنى هذا الكلام يعني هذا امر عجيب. ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:17](#)

يحميه الكفار الذين وهو يسب الهتهم ويعيب دينهم ويسفه احلامهم ولم ولم يداهنهم النبي صلى الله عليه وسلم لاجل حمايته.

معنى انه بيدهنه لاجل حمايته. يعني ليس لانهم يحمونه يحمونه. ليس لانهم يحمونه. معنى ذلك - [00:16:40](#)

لم يفعل هذا عليه الصلاة والسلام ولما خشي ابو طالب دهاء العرب ان يركبوه مع قومه قال قصيدته التي تعود فيها بحرمة مكة وبمكانه منها وتودد فيها اشراف قومه وهو على ذلك يخبرهم في ذلك من شعره. انه غير مسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم -

[00:17:02](#)

ولا تاركة لشيء ابدأ حتى يهلك دونه. مرة اخرى لما خشي ابو طالب دهاء العرب معنى دهاء العرب العامة العامة العرب السوق ان

يركبوه مع قومه ما معنى ان يركبوه؟ مع قومه؟ يعني ان يقاتلوه - [00:17:38](#)

تسلطوا علي قال قصيدته التي تعود فيها بحرمة مكة. وبمكانه منها وتودد فيها اشراف قومه وعلى ذلك يخبرهم في ذلك من شعره

انه غير مسلم رسول الله. مهما فعلتم لن اترك لكم محمدا عليه الصلاة والسلام تقتلونه. قال ولما رأيتم قوموا - [00:17:58](#)

مد فيهم وقد قطعوا كل العرى والوسائل لما رأيت القوم كفار مكة لابد فيهم لا محبة لهم لنا وقد قطعوا كل العرى والوسائل. العرى

جمع عروة. وهي الصلة والوسائل الصلاة يعني قطعوا العلاقات - [00:18:20](#)

مقاطعة اقتصادية لاننا نصر محمدا عليه الصلاة والسلام. ولما رأيت القوة وقد صارحونا بالعداوة والاذى وقد طاوعوا امر العدو

المزائل صارحونا بالعداوة والاذى يعني لم يخفوا. صارح عكس اخفى. صارح - [00:18:42](#)

وقد طاوعوا امر العدو المزائل. العدو المزائل زايه ان يبتعد عن ولد العدو البعيد. يعني اصبحوا اعدائنا مثل العدو البعيد وقد حالفوا

قوما علينا اضنة يعضون غيظا خلفنا بالانامل اضنة جمع ضنين - [00:19:00](#)

والظنين هو المتهم. حالفوا قوما علينا اضنة. يعني متهمون بماذا بالاساءة الينا؟ يعضون غيظا خلفنا بالانابل. بالالام تعلق بماذا؟

بعضونا. يعني بعضونا بالانامل. معنى عض الانامل ايضا عض انا لي غيضا كلاه عن شدة الغيظ. بعض الناس عندما يأبى غضبا

شديدا بعض اصابعه. بعد خلفنا يعني امامنا يظهرون انه - [00:19:20](#)

هم جيدون معنا وخلفنا ماذا؟ يعدون الانامل من الغير. صبرت لهم نفسي بحمراء سمحة. الحمراء هو الرمح وابيض غضب من تراث

المقاول والعض والسيف من تراث المقاول يعني من السيوف القديمة التي كانت آآ تستخدم في - [00:19:50](#)

قتال ولكن المقصود هنا بالسيف ليس فقط سيف القتال اللي هو المقصود به الشعر. لان الشعر كالسيف في في الحرب. ها ولذلك قال

المقاول من القول. واحضرت عند البيت رهطي واخوتي وامسكت من اثوابهم - [00:20:16](#)

يعني توسلنا بالبيت. ما انا امسكت منه من امسكت من اثواب. من اثوابه بالوسائل ستار الكعبة. مم. تعلقت باستار الكعبة توسلك بها

نعم ستار الكعبة الوسائل جمع وسيلة. والوصيلة ما يتصل بالبيت من ستائر. فهمت - [00:20:36](#)

اثواب الوسائل. لانهم كانوا يصلون ستار البيت بماذا؟ ببعضه يعني يدعون الستار على الكعبة. نعم. وكى يكون طويلا مثلا يغسلون

الى الاسفل بالاعلى. مم. يكاد تكون طويل. فهمت يعني مثلا مثلا في الوصايا المقصود بها ماذا؟ ما يتصل باستار البيت ما يتصل -

[00:21:13](#)

القماش باصدار البيت توسل به. وتعود بالبيت وبكل المقدسات التي فيه. واقسم للبيوت بانه لن يسلم محمدا صلى الله عليه وسلم.

ولو سالت الدماء انهارا امتدت المعارك مع بطون قريش - [00:21:41](#)

قال كذبتهم وبيت الله نبذة نبذة محمدا. ولما نطاع دونه ونناضل ونسلمه حتى نسرى حوله ونذهل عن ابنائنا والحلائل وينهض قوم في

الحديد اليكم نهوض الرواية تحت ذات الصلاصل جددتم وبيت الله - [00:21:55](#)

يعني هو يقول لكل من اراد ان يؤذي النبي كذبتهم وبيت الله ان نبذ محمدا نبذة محمدا اي نتركه يعني نتركه لكم ولما نطاعن دونه

ونناضله. يعني لا يمكن ان نترك النبي عليه الصلاة والسلام - [00:22:28](#)

بدون بقى ده بدون نصر وقتال امتى ولما نطاعن حوله وناضله ماذا؟ لانه مطاعم دونه نناضل نقاتل لا ظل يناضل ناضل يناضل اي قاتل ويطاعن من الطعن القتال. نعم؟ فهمت؟ نعم. ولما نطاعن حوله وناضله - [00:22:46](#)

وصلت لأ دول اهو اي حد. قبله. قبله. لان لن تستطيعوا ان تغلبونا على النبي عليه الصلاة والسلام. تغلبون وتأخذوه. لن تستطيعوا ان تغلبون على النبي وتأخذوه منا حتى نسرع حوله ونسلمه حتى نسرع حوله. يعني كذبتم وبيت الله - [00:23:27](#)

محمدا ونسلمه كيف تعني كيف تعلن مسلمه ومعطوف على ماذا؟ على نبذة. لان نبذة معناه نقهر عليه يعني نعطيكم قهرا.

فهمت؟ يعني لا يمكن ان نعطي محمدا قهرا ولا ان نسلمه اختيارا - [00:24:07](#)

حتى يصرع حوله حتى يقتل جميعا حوله. ونذهل عن ابنائنا والحلائل والحلائل. نشغل عن الابناء والازواج بقتالكم دي فعلا النبي عليه

الصلاة والسلام. وينهض قوم في الحديد اليكم نهود الرواية تحت ذات السلاسل - [00:24:27](#)

ينهض قوم في الحديد اليكم. يا رادع لماذا؟ يقوم. في الحديد يعني في الدروع. والرواية هو البعير الذي يسقى عليه نعم وذات

السلاسل هي المزايدة التي يوضع فيها الماء. المزايدة التي يوضع فيها الماء. يعني سيقوم لكم - [00:24:46](#)

رجال مثقلين بالحديد. هم. يركبون فوق الجبال ومن شدة ثقل الحديد عليهم سيكونون كالروايا التي تحمل المزايدات السلاسل. لان الصلاة دي تكون ثقيلة جدا. نعم. فيها الماء فنحن سيكون معنا حديث ثقيل كالصلاة. فهمت؟ مربوط ان هذه آآ فوق هذا تشبيه تشبيه -

[00:25:11](#)

لكثرة الحديد الذي يلبسه المقاتلون في الثقل. نعم. بثقل السلاسل التي هي المزايدات التي توضع فوق الجبل. يعني تأتي بل تحمل ناسا يلبسون الحديد. واضح؟ نعم؟ ابشر تشبيهات غريبة لا لا لا الاشياء الجهيلي الشعر الجاهلي فيه صعوبة قليلة. وقرع زعماء عبد بني

عبد - [00:25:37](#)

الاف باسمائهم لخذلانهم اياه. فالعتبة بن ربيعة قال فعتبة لا تسمع بنا قول كاشح حسود كذوب من مبغض ذي دغاويل عتبه من زعماء

بني عبد مناف. قال فعتبة لا تسمع بنا - [00:26:07](#)

ازيك يا شحن؟ الكاشح والمبغض. لا تسمع فينا قول مبغض. من ابغضنا لا تسمع قوله ضدنا. وهو حسود كذوب مبغض كما قال في

الحاشية المصائب الدواهي قالت الحاشية الدواهي المصائب الدواهي المصائب. معنى المصائب؟ مصيبة. يعني هو يريد لنا

المصيبة - [00:26:27](#)

قال لابي سفيان ابن حرب ومر ابو سفيان عني معرضا كما مر قيل من عظام المقاول يقر تفروا الى نجد وبرد مياهه ويزعم اني لست

عنكم بغافل ما معنى؟ مر ابو سفيان - [00:26:54](#)

بنا يوم مر لنا ابو سفيان لم يكن قد اسلم قال ومر ابو سفيان عني معرضا. يعني ابو سفيان مرة ولا كأنه لم يرني لم يسلم علي. كما

مر قيل من عظام المقاول والقيل هو الرئيس السيد - [00:27:16](#)

نعم الرئيس او السيد كان يطلق عليه قيل في اليمن. من عظام المقاول والمقاول جمع قيل يفر الى نجد وبرد مياهه ويزعم اني لست

عنكم بغافلي نجد اسم مكان وبرد مياهه المياه الباردة. ويزعم اني لست عنكم بغافلي. يعني ابو سفيان - [00:27:40](#)

يتجنبنا ويذهب ليتنعم. وفي نفس الوقت يهدنا. يتنعم بالماء البارد في نجد. وفي نفس الوقت يهدنا. يقول ماذا؟ لست عنكم

بغافلين قال والمطعم بن عدي سيد بني نوفل يقول امطعم لم اخذك في يوم نجدة؟ كنت اساعدك دائما في وقت الشدة والمصيبة.

ولا - [00:28:04](#)

من عند الامور القلائل لما ينزل بك امر جليل عظيم لا اقول ان هذا الامر عظيم لا استطيع ان يساعدك. امطعم ان القوم ساموك خطة؟

ساموك يعني يقترحوا عليك امرا فاسدا. اقترحوا عليك امرا. واني متى اوكل؟ ذا ما يسوم - [00:28:24](#)

سامة سامة يسوم سوبا. بالمكسورة. نعم؟ لأ سين الف ميم فقط سامه اذاقه بالضبط سام اذاقه نقول يسوم لكم سوء العذاب.

يذيقونكم سوء العذاب اه وخطة يعني يعني اقترحوا عليك امرا. الخطة ماذا - [00:28:44](#)

خطة اي اقترح علي امر. وهذا الامر كان فيه ضرر عليه. كان فيه ضرر عليه. نعم. سابكم موتكم صح؟ ماذا لأ هذا فعل هذا فعل سامه

خطة يعني اذافه خطة اذافه خطة معنى اذافه خطة مثلي يسوم لكم سوء العذاب. اوجب عليه خطة ما هي الخطة معاداة الاسلام والمسلمين؟ ما - [00:29:07](#)

الخطة التي ساموها لك يا مطعم. ما الخطة التي ثبتها لك قريش؟ هي معاداة الاسلام والمسلمين. شيخ اسمه المطعم والمطعم. اسمه مطعم مطعم بن علي جليلة يعني. العظيم. عظيم صح؟ المطعم ان القوم ساموك خطبة؟ واني متى اوكل فلست - [00:29:42](#)  
ما معنى جزى الله عنا عبد شمس ونوفنا عقوبة شر عاجل غير اجل يقول امطعم ان القوم ساموك خطة واني متى اوكل فلست بوائي. وائل يعني ناجي. يعني انا لو اردت ان اقاتل - [00:30:02](#)

وقت الحتة الموت لا انجو لا ورد ولا نجاة. اوكل في القتال بالوكالة. اه. اني اوكل في القتال فلست بوائي. مهم جزى الله وائل لا يناجد من النجاة. الا وان جاء في القرآن ماذا؟ جاء في القرآن كلمة قريبة من هذا - [00:30:22](#)  
وائل اه انا كمان اسمي وائل. وائل وين جاء في قوله تعالى؟ نعم. وتلك القرى اهلكناهم لما ظلموا. قبل هذا واجعلنا ولم يجدوا من دونه موثلا. ولم يجدوا من دونه ماذا؟ موثل موء مأخوذ من ماذا؟ وانا. من وائل من وائل - [00:30:42](#)  
مكان النجاة. مم. فهمت؟ وائل طيب جزى الله عنا عبد شمس ولو فلا. العبد شمس ونوفل بطور قريش التي كانت تحارب النبي بطولة قريش التي كانت تحارب النبي عليه الصلاة والسلام. عقوبة شر الله يجزيك شرا. هكذا يقول يعني. جزى الله عنا كيف تعليش الكلام؟ تقول جزاك الله - [00:31:12](#)

او عني خيرا. جزاك الله عني خيرا اي بسببي. اه. عن هناك بمعنى سبب. فجزى الله عنا ايه بسببنا عد شمس ولو فلن عقوبة شر عاجلا غير اجله. فيدعو عليهم بماذا؟ بالشر بعقوبة الشر. فهمت - [00:31:35](#)  
قال لقد كان كسب النبي صلى الله عليه وسلم لعمه لقد كان كسب النبي صلى الله عليه وسلم لعمه وجذب الى صفى للدفاع عنه. نصرنا عظيما. يعني هذا الخبر كان. اه - [00:31:55](#)

كسب النبي لعمه وجذبه الى صفه نصرنا. كان هذا نصرنا عظيما. وقد استفاد من العرف القبلي. يعني النبي عليه الصلاة والسلام استفاد ماذا من اعراف القبيلة من من العرف القبلي فتمتع بحماية العشيرة - [00:32:15](#)  
ومنع من اي اعتداء يقع عليه. واعطي حرية التحرك والتفكير. وهذا يدل على فهم النبي صلى الله عليه وسلم للواقع الذي يتحرك فيه. وفي ذلك درس بالغ للدعاة الى الله تعالى للتعامل مع - [00:32:35](#)

مع بيئتهم ومجتمعاتهم والاستفادة من القوانين والاعراف والتقاليد لخدمة دين الله. شوفوا ماذا؟ هم محاولة الطريق الثاني محاولة تشويه دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم. قام مشرقوا مكة بتشويه دعوة الرسول صلى - [00:32:55](#)  
صلى الله عليه وسلم. ولذلك نظمت قريش حربا اعلامية ضده لتشويهه قاده الوليد بن المغيرة حيث اجتمع مع نفر من قومه وكان ذا سن فيهم وقد حضر موسم الحج وقال لهم - [00:33:15](#)

يا معشر قريش انه قد حضر الموسم وان وفود العرب ستقدم عليكم وقد سمعوا بامر صاحبكم هذا فاجمعوا فيه رأيا واحدا ولا تختلف فيكذب بعضكم بعضا ويرد قولكم بعضه بعضا - [00:33:40](#)  
اه يا اتفقوا على شئ واحد لا تقولوا اذا اردت ان تكذب فلا تنسى. احنا فلوس يعني قاعدة عندنا قاعدة تقول ماذا؟ مثل يقولون ماذا؟ اذا اردت ان تكذب فلا تكن ناسيا ناسيا لانك ممكن تكذب في شئ ثم بعد - [00:34:08](#)

زي ما انت بتكذب كذبة اخرى تقول لزوجتك انا كنت عند صديقي الجولان. ثم غدا تقول لك كنت عند عمرو ليس عند زيد خلاص فضحت نفسك. نعم هم يقولون اذا اردتم ان تكذبوا فاتفقوا على قول. لان لكل واحد قال قولا سيرد قول بعضكم بعضا. الناس - [00:34:28](#)

مساء الفل لكم كاذبون. فهمت بقى لا يرد قولكم بعضه بعضا؟ يتعارض يعني. الاقوال التي تتعارض. نعم. مرة يا شيخ قبض على ابن عمي. وهو صديقه يعني. اهتم بشئ بسيارات يعني. ودخل ابن عمه في غرفة - [00:34:48](#)  
غرفة ثانية وقال لي اول اخوك يعني انت بدأت فكرتك انت يعني انت كبير في هذا الا تعرف نحن ننزل الافلام هم يعلمونا في افلام

كيف يفرق وكيف يتكلم الا تعلم - 00:35:08

هناك افلام يعلمنا كيف خطتك الان الفريق هنا بين الشخصين لهذا يقول هو يقول عليك ويقول عليك يعني ثم ضحك ماشي اتفاق وتكذب يعني. لا قالوا فانت يا ابا عبد شمس - 00:35:28

فقل واقم لنا رأياً نقول به. فقال بل انتم فقولوا اسمع. قالوا نقول كاهن قال ما هو بكاهل؟ لقد رأيت الكهان فما هو بزمزمة الكاهن ولا سجعه نعم. قالوا نقول مجنون. قال ما هو بمجنون. لقد رأينا الجنون وعرفناه. فما هو بخلقه ولا تخالجه ولا ولا - 00:35:44

ولا وسوسته. رأينا الجنون وعرفناه. فما هو بخلق المجنون؟ يغمى عليه كانه مخلوق. يزرع. نعم ولا تخالوجه التخلص للتراب.

اضطراب الجسم والعقل. اضطرابا. ولا وسوسته. قالوا نقول شاعر. قال ما هو بشاعر. قد عرفنا الشعر - 00:36:07

برجزه. اضطراب همزة ضاد طاء راء الف باء قالوا ما قد عرفنا الشعر برجزه وقريضة ومقبوضه ومبسوطه كل هذه بحور. تعرفون يا بحور الشعر في العروض؟ نعم. فما هو بالشعر؟ قالوا - 00:36:27

فنقول ساحر قال ما هو ساحر؟ لقد رأينا السحار فما هو بنفسهم ولا عقدهم. قالوا فما قل يا ابا عدة شمس ايه ده! ماذا نقول؟ ما هو بمجنون لقد رأينا الجنون وعرفنا وما هو خلقه - 00:36:46

الخلق هكذا ولكن المقصود به الصرع هنا انه يصرع المجنون يصرع. ولا تخالفهم. تخالجه اضطرابه. مخنقة. اه قال والله ان لقوله لحلاوة علو في السماء وان اصله لعذق. العذق والنخلة - 00:37:06

وان اصله العذق وان فرعه لجنات. الجناه ما يجنى من الثمار. ما انتم بقائلين من هذا شيئا الا لعرف انه باطل وان اقرب القول ان

تقولوا ساحر. قالوا ساحر يفرق بينه وبين المرء وبين ابيه وبين المرء واخيه وبين المرء وزوجه - 00:37:41

من المرء وعشيرته وانزل الله تعالى في الوليد. شيخ العزاء وينجى من فمه يقطع. ماذا؟ يجزى من ثمر اه يجنى من الثمر يقطع. يقطع. وانزل الله تعالى في الوليد. ذرني ومن خلقت وحيدا وجعلت له مالا ممدودا وبنين شهودا - 00:38:03

ومهدت له تمهيدا ثم يطمع ان ازيد. كلا انه كان لاياتنا عنيدا سارهقه صعودا. يعني سبعة بمعادما جديدا. نعم انه فكر وقدر فقتل كيف قدر الدعاء عليه بالقتل واللعن. قتل الخراسون لعن. ولكن دعنا بالقتل واللعن. نعم. كيف قتلونا؟ قتل كيف قدر؟ يعني كيف -

00:38:23

فكر لان هو الذي قال ان هذا الا سحر يؤثر. اه. الايات نزلت في الوليد. نعم. الذي قال انه سحر. يعني كلمة بقى هذا تعجب. كيف يقول هذا القرآن الوحي العظيم الذي يعلم صدقه انه سحر - 00:38:57

كما تنكر على شخص مثلا يقول يتهم شخصا مثلا بالسرقة. وفلان هذا معروف جدا بالامانة. فتقول لك كيف تقول هذا عن فلان يعني كيف تعجبي؟ كيف ترى كيف ترى كيف وصل بي الضلال ان يفترى هذا الافتراء؟ يعني يمكن نستعمل الفعل القداوي -

00:39:12

بدأ يفكر بقى. مم. بالضبط. اقول لك كيف قدرت هذا؟ كيف فكرت في هذا اذا انكر عليه المتكلم. لا قال هو علق على ثم قتل كيف قدر. ثم نظر ثم عبس وبسر - 00:39:32

حبس وبصل نفس المعنى اطمئن ما بين عينيه كما قال في الحاشية. ثم عبس وبصر ثم ادبر واستكبر فقال ان هذا الا سحر يؤثر. يؤثر يعني ينقل عن الامم السابقة. ان هذا - 00:40:16

الا قول البشر ساصيله سقم. جهنم نسال الله العافية. ويتضح من هذه القصة ان الحرب النفسية المضادة للرسول صلى الله عليه وسلم لم تكن توجه اعتبارا. معنى اعتبارا بدون حكمة. نقول فعلا هذا اعتبارا اي بدون حكمة - 00:40:34

وانما كانت تعد باحكام ودقة بين زعماء الكفار. وحسب قواعد معينة هي اساس القواعد المعمول بها في تخطيط الحرب النفسية في العصر الحديث. كاختيار الوقت المناسب فهم يختارون وقت تجمع الناس في موسم الحج. والاتفاق وعدم التناقض - 00:40:54

وغير ذلك من هذه الاسس حتى تكون حملتهم منظمة. اذا ماذا يفعلون في الحرب النفسية؟ هم. ماذا يفعلون؟ لن افعلا هذا اعتبارا. حرب نفسية يعني حرب دعوية. حرب بالكلام ضد دعوة النبي عليه الصلاة والسلام. وانما كانت تعد باحكام ودقة بين زعماء -

اوف وحسب قواعد معينة هي اساس القواعد المعمول بها في تخطيط الحرب النفسية في العصر الحديث كاغتياال الوقت المناسب. كاغتياال الوقت المناسب فهم يختارون وقف تجمع الناس في موسم الحج. والاتفاق وعدم التناقض وغير ذلك من هذه الالاسس حتى تكون حملته منظمة - [00:41:44](#)

وبالتالي لها تأثير على وفود الحجيج. فتؤتي ثمارها المرجوة منها. ومع اختيارهم للزمان المناسب فقد اختاروا ايضا مكانا مناسباً حتى تصل جميع الوفود قادمتي الى مكة. ويتضح من هذا الخبر - [00:42:12](#)

عظمة النبي صلى الله عليه وسلم وقوته في التأثير بالقرآن على سامعيه. فالولية المغيرة كبير قريش ومن اكبر سادتهم بعد ما يحصل عدد الخبراء من التكبر والتعظيم فانه تآثر بالقرآن ورق له واعترف بعظمته. ووصفه بذلك الوصف البليغ - [00:42:39](#)

وفي حالة استجابة لنداء العقل. لم تستطع تلك الحرب الاعلامية المنظمة ان تحاصر دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم. من استطاع محمد صلى الله عليه وسلم ان يخترق حصار الاعداء - [00:42:56](#)

الذين لم يكتفوا بتنفيذ ساكني مكة من رسول الله صلى الله عليه وسلم وتشويه سمعته عندهم. بل ساروا يتلقون الوافدين اليهم.

ليسمموا ما معنى عندما يأتي بعض الناس اليهم الوافدين من خارج مكة - [00:43:15](#)

يتلقونهم ليسممو افكارهم. ما لا يسممو افكارهم. يعني يضعون السم في افكارهم. وليحولوا بينهم وبين سماع كلامه. والتأثر بدعوته

عليه الصلاة والسلام فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عظيم النجاح في دعوته - [00:43:38](#)

بليغا في التأثير في من خاطبه حيث يؤثر على من جالسه بهيئته وثبته ووقاره قبل ان تكلم ثم اذا تحدث اسر سامعيه بمنطقه البليغ.

يعني يؤثر على من رآه. فكيف من سمعه - [00:43:56](#)

التمثل في العقل السليم والعاطفة الجياشة بالحب والصفاء. معنى عاطفة جياشة؟ عاطفة قوية. بالحب والصفاء. يعني كان يكلمه

النبي يشعر انه يحبه حبا عظيما. والنية الصالحة. لا. جاشا يا جيشو - [00:44:14](#)

لا. حيث يؤثر على من جالسه قبل ان يتكلم ثم اذا تحدث اسر سامعيه بمنطقه البليغ المتمثل في العقل السليم والعاطفة الجياشة

بالحب والصفاء والنية الخامسة في هداية الامة بوحي الله تعالى. النقاء. اي يعني النقاء. نقاء القلب. نقاء القلب من كل شيء -

[00:44:34](#)

نعم؟ نقول هذا كلمة جياشة عادة لا تستخدم ابدا الا مع العاطفة تقول الام لا عاطفة جياشة نحو اولادها. اي رحمة شعور قوي.

عاطفته. بالضبط احسنت نستخدم عادة مع العاطفة فقط. مم. هذا تعبير يعني. مم - [00:45:04](#)

قال والنية الخالصة في هداية الامة بوحي الله تعالى ومن ابرز الامثلة على قوته في التأثير بالكلمة المعبرة والاخلاق الكريمة وقدرته

على اختراق الجدار الحديدي الذي حاول زعماء مكة ضربه عليها عليه. لا. هذا الجدال - [00:45:33](#)

قال ومن ابرز الامثلة على قوته في التأثير بالكلمة المعبرة والاخلاق الكريمة وقدرته على اختراق الجدار الحديدي الذي حاول زعماء

مكة عليه. تعرف سور من الحديد؟ سور من الحديد. نعم. زعماء مكة حاولوا ماذا؟ ان يجعلوه في داخل قفص حديدي لا يسمع احد

دعوته - [00:46:00](#)

صحيح ما كان من موقفه من انضباط الاسدي الذي سيأتي ذكره. وعمرو بن الطفيل الدوسي وابي ذر وعمرو بن حبسة ولاية الاربعة

كانوا من اوائل المسلمين اصلا لكنهم امنوا بالرجوع الى الى قومهم. ضماذ الالازين - [00:46:20](#)

الاسلام والضمان الاسدي رضي الله عنه. وقد ضمان الازدي الى مكة وتأثر بدعاوى المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

حتى استقر في في نفسي انه مصاب بالجنون. كما يتهم بذلك زعماء مكة. وكان ضماذ من ازديشنوءة وكان يعالج من الجلود. فلما

سمع سفاء مكة يقولون - [00:46:40](#)

ان محمدا صلى الله عليه وسلم مجنون. قال لو اني رأيت هذا الرجل لعل الله يشفيه على يدي. مفهوم؟ لماذا قال هذا بابي. هو هو

طبيب يؤلم من الجنون. اه. اراد ان يعالج النبي. اه طيب. حلو؟ لعل الله ان يشفيه على يدي. انت معي - [00:47:00](#)

قال فلقه فقال يا محمد اني ارقى من هذه الريح. المقصود بالريح ماذا؟ مس الشيطان يعني. وان الله يشفي على يدي من شاء. فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره من يهده الله فلا مضل له ومن يضل - [00:47:20](#) للفلا هادية له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وان محمدا عبده ورسوله. اما بعد لم يتركه ويتكلم تأثر بمجرد المقدمة. يعني النبي عليه الصلاة والسلام خطب مقدمة قبل ان يتكلم قال لا اسكت خلاص انت نبيت - [00:47:40](#) هذا الكلام لا اقوله الا النبي. قال اعد علي كلماتك هذه فاعادهن عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات قال فقل قال ضباط فقال لقد سمعت قول الكهنة وقول السحرة وقول الشعراء فما سمعت مثل - [00:47:59](#) هؤلاء. ولقد بلغنا ناقوس البحر. يعني ادي كلمات تصل في تأثيرها الى وسط البحر. دي قاموس البحر. نعم. تمشي قاموس الى روسيا. قابوس نفس المعنى؟ هي كلمة ليست عربية اصلا. هم. فقال لرسول الله - [00:48:19](#) صلى الله وسلم هات يدك ابايعك على الاسلام. قال فبايعه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى قلبك قال وعلى قومي. وانما قامت دولة الاسلام في المدينة وكانت سرايا رسول الله صلى الله عليه وسلم تبعث مروا على قوم ضامد. فقال صاحب السارية للجيش هل اصبتم من هؤلاء شيئا - [00:48:39](#) غنيمة فقال رجل من القوم اصبت منهم مطهرا. قال ردوها فان هؤلاء قاموا ضامد. يعني حتى الصحابي اخذ منهم الهاء للوضوء بيتغرق اثناء يتطهر بيتوضأ به قال ردوا هذا الاناء فانهم مسلمون. ان القوم ضامد. فانظر هذا الضباد هذا من السابقين الاولين. ولكنه لم - [00:48:59](#) يبقى مع النبي ولم يهاجر. رجع الى قومه كعمر بن عتبة. دروس وفوات اه هذا لو في اصل الحديث مسلم لا يستطيع اقبال اخر يدخل بقوة مستقلتين يجوز للمسلمين ان يغزو الكفار بل الفقهاء ذكروا ان دار الحرب الكفار المحررين الذين ليس بيننا وبينهم عهد. فهمت؟ يغزوهم ويغنوا منهم - [00:49:19](#) دروس الوفوات. دعاية قريش وتشويه شخص رسول الله الرسول صلى الله عليه وسلم. واتهامه بالجنون واتهامه بالجنون حمل ضامدا على السير للرسول صلى الله عليه وسلم من اجل رقيته فكانت الحرب الاعلامية المكية ضد الرسول صلى الله عليه وسلم سببا في اسلام ضمان واسلام قومه. فعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم - [00:50:04](#) يتضح تتضح صفة الصبر والحلم. في شخص النبي صلى الله عليه وسلم. فقد عرض بلاد على رسول الله صلى الله عليه وسلم معالجة بالمرض الجنون. وهذا موقف يثير الغضب. ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم استقبل الامر بحلم وهدوء. مما اثار اعجاب ضمان واحترامه - [00:50:30](#) واحترامه لرسول الله صلى الله عليه وسلم اهمية هذه المقدمة التي يستفتح بها رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض خطبه. ابن تيمية يشرحها في كتاب مستقل. خطبة الحاجة وقد اشتملت على تعظيم الله وتمجيده. وصرف العبادة له سبحانه. ولذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا ما يجعلها بين يدي خطبه وما - [00:50:50](#) واعظه النبي قال ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. هذه الخطبة المهمة. كان النبي يستفتح بها كلامه. فهذه الخطبة هي التي كانت سببا في اسلام ابوناد. فكيف اذا سمع القرآن - [00:51:14](#) هو سمع فقط كلام النبي خطبة الحاجة. فكيف اذا سمع القرآن؟ اذا هو يعالج بسهم من هذا المرض تأثر انضباط بفصاحة الرسول صلى الله عليه وسلم. وقوة بيانه. لان حديث الرسول صلى الله عليه وسلم انبعث من قلب ملئ ايمانا - [00:51:31](#) وحكمة فاصح حديث يصل الى القلوب ويجرمها الى الايمان. في سرعة اسلام ضمان دليل على ان الاسلام دين الفطرة وان النفوس اذا تجرأت من الضغوط الداخلية والخارجية فانها غالبا تتأثر وتستجيب اما بسماع قول المؤثر او الاعجاب - [00:51:51](#) بسلوك طويل. فهمتوا بعدها؟ النفوس اذا شجر لك من الضغوط الداخلية. كيف الضغوط هوى النفس والضغوط الضغوط الخارجية الاصحاب والاصدقاء والاقارب والعشيرة فانها غالبا تتأثر وتستجيب اما بسماع قول مؤثر يعني كيف يكون تأثرها؟ اما ان يسمع قول مؤثرا او يعجب بسلوك قويم بسلوك احد من الناس سلوك - [00:52:11](#)

قويم يعني لا لا لا خطأ فيه خلق حسن يعني. حرص الرسول صلى الله عليه وسلم على انتشار دعوته حيث رأى في صدق إيمانه وحماسه للاسلام وقوة اقتناعه به. فدفعه ذلك الى اخذ البيعة منه لقومه - [00:52:41](#)

لماذا اخذ البيعة لقومه حتى يذهب اليهم لكي يدعوهم؟ وفي هذا بيان واضح لاهمية الدعوة الى الله تعالى. حيث جعلها النبي صلى الله عليه وسلم قرينة التزام الشخصي. يعني انت انت تعبد الله بنفسك وتدعو غيرك. واخذ عليه العهد بالدعوة في اول ما اسلم -

[00:52:59](#)

لم يقل انتظر قليلا لعله يتعلق او كذا. نعم فقد بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الالتزام بالدين فلم يكتفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك بل اخذ - [00:53:19](#)

منه البيعة على دعوة قومه الى الاسلام حفظ المعروف والود لاهل السابقة والفضل قال ردوها فان هؤلاء من قوم ضامد. عندما الصحابة لم يأخذوا منهم المطهر. في الحديث بعض الوسائل التربوية التي - [00:53:34](#)

النبي صلى الله عليه وسلم عظيما كالتأني في الحديث واسلوب الحوار والتوجيه المباشر. وتظهر بعض الصفات في شخصية رسول الله صلى الله عليه كمرابي كالحلم والصبر والتشجيع على الاكثار من الخيرات - [00:53:56](#)

اسلم. سمع الخطبة في اللحظة اسلام وعمرو ابن عبسة رضي الله عنه. قال عمرو بن عبسة السلمي كنت انا في الجاهلية اظن ان الناس على ضلالة. انظر الى ادي الفطرة السليمة. يرى ان عبادة الاصنام ضلال. وانهم ليسوا على شيء. وهم يعبدون اوثانا. فسمعت

برجل بمكة يخبر اخبارا من يخبر اخبارا يقصد به - [00:54:16](#)

النبي عليه الصلاة والسلام. فقعدت على راحلتي فقدمت عليه. فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخفيا. الاهي بالدعوة السرية في اول الدعوة فأوى عليه قومه قومه يتجرأون عليه يؤذونه. فتلطفت حتى دخلت عليه بمكة. ماذا تلتفت؟ احتلت. وليتلف -

[00:54:56](#)

وليشعرون بكم احدا. والشيخ قال لي جرأ جرأة جمع جريء. جريء. والجريء عكس عكس الجبان والمقصود بالجرأة هنا انهم يؤذون النبي. اه. نقول تجرأ عليه اي اذاه. تجرأ عليه اي اذاه. تمام - [00:55:16](#)

نعم بالضبط. ماذا؟ الاسم صفة مشبهة جريء جريء والجمع جرآن. هذا الجرأة جمع. جرأة ماذا؟ جمع. تمام؟ اه. الجمع فقلت الفلوة جرأ. فقلت له ما انت؟ ما معنى ما انت؟ المفروض يقول له من انت؟ اوصاف الزين. نبي - [00:55:36](#)

كل صفاتك قال انا نبي. لم يقل انا محمد ذكر له صفته. فقلت وما نبي؟ قال ارسلني الله. قلت وباي شيء ارسلك؟ قال بصلة الرحم وكسر الاوثان. وان يوحد الله ولا يشرك به شيئا. قلت له فمن معك على هذا؟ قال حر وعبد. قال - [00:56:06](#)

يعني عندما يقال بالعربية الاوثان يعني يلحق على العقائد. لماذا؟ العقائد. من اين هذا؟ الاوثان كسر او تلج باللغة العربية القسط. الانثى الاصنام. يعني يعني الاصناف نفس الصلاة. ليس هناك فرق بين - [00:56:26](#)

الوفد بعضهم فر فقال الصنم ما كان على صورة. والوتر قد يكون على صورة وقد يكون على غير صورة. ولكن هو لما ماذا ما كان على صورة لانهم كانوا يعبدون الاصنام على صور. فهمت؟ كسر الاوثان يعني كسر الاصنام. وان يوحد الله لا يشرك به. قال - [00:56:46](#)

فقلت من معك على هذا؟ قال حر وعبد. ومعه يومنذ ابو بكر وبلال. ممن امن به. فقلت اني متبعه. فقال انك لا تستطيع ذلك يومك هذا انا ترى حالي وحال الناس ولكن نرجع الى اهلك. فاذا سمعت بي قد ظهرت فانتني. هذا حديث فيه اشكال. ما هو الاشكال؟ ما هو

الاشكال - [00:57:06](#)

هذا هو ولكن الصحيح انه ليس معناه عدم قبول الاسلام. هو لم يقل له اني مسلم. انما قال اني ايه ده؟ ده متبعك ولم لم يرفد منه الاسلام وقبل منه الاسلام. انما رفض ماذا - [00:57:26](#)

ان يبقى معه سيضرب ويؤده وليس من قريش اصلا ممكن يقتل. اليس هو الذي بعدما هاجر به جاء اليه سيأتي باقي الحديث انك لا تستطيع ذلك يومك هذا. الا ترى حالي وحال الناس يعني حالي انني مستضعف. وحال الناس يؤذونني. ولكن نرجع الى اهلي -

[00:57:46](#)

فاذا سمعت بك قد ظهرت ظهر ديني فاتني. قال فذهبت الى اهلي و قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة و كنت في اهلي ف جعلت اتخبر الاخبار واسأل الناس حين قدم المدينة - [00:58:06](#)

حتى قدم علي نفر من اهل يثرب من اهل المدينة و قلت ما فعل هذا الرجل الذي قدم المدينة. قالوا الناس اليه صراع. مع ان الناس اليه صراع. اجتمع حوله. يستمعون حوله بسرعة - [00:58:26](#)

قد اراد قومه قتله فلم يستطيعوا ذلك. فقدمت المدينة فدخلت عليه فقلت يا رسول الله اتعرفني؟ قال نعم. انت الذي الذي لقيتني بمكة و علمه بعد ذلك آآ الصلاة وكذا. دروس و عبر. عمرو ابن عبسة كان من الحلفاء المنكرين لعبادة غير الله تعالى في الجاهلية - [00:58:44](#)

كانت الحروب الاعلامية الضروس نقول حرب ضروس اي حرب شديدة. هذا تعبير. لا يستخدم الا مع الحرب. حرب ضروس اي حرب ماذا؟ شديدة نقول اليهود مثلا يشنون حربا ضروسا على المسلمين. كانت الحروب الاعلامية الضروس التي شنتها قريش على رسول الله - [00:59:04](#)

صلى الله عليه وسلم سببا في تتبع عمرو ابن عبسة لاخبار الرسول صلى الله عليه وسلم. لانه علم انهم لا يحاربون الا من كان على الحق لانهم على باطل جرأة و شدة قريش على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد وجده عمرو بن عبسة مستخفيا و قومه جرؤاء عليه - [00:59:24](#)

الالم في الدخول على اهل الفضل والمنزلة. فقال عمرو بن عبسة فتلطفت حتى دخلت عليه الرسالة المحمدية تقوم على ركيذتين حق الله و حق الخلق. قال صلى الله عليه وسلم ارسلنا بصلوة الاحرام و كسر الاوثان. وفي هذا دليل على اهمية صلة الاحرام - [00:59:44](#) حيث كان هذا الخلق العظيم من اوليات دعوة الاسلام مع اقترانه بالدعوة الى التوحيد. وقد ظهر في هذا البيان و قد ظهر في هذا البيان الهجوم على الاوثان بقوة مع انها كانت اقدس شئ عند العرب. وفي هذا دلالة على اهمية ازالة معالم الجاهلية. وان دعوة التوحيد - [01:00:01](#)

لا تستقروا ولا تنتشروا الا بزوال هذه المعالم. من المعالم مثلا القبور التي تعبد من دون الله. الاوثان الاحجار التي تعبد من دون فالنبي عليه الصلاة والسلام كان مهتما بماذا؟ بازالة معالم الجاهلية. ولذلك اول ما فتح مكة ماذا فعل؟ ثم لم - [01:00:21](#) يكتفي بهذا فقط بل ارسل الصحابة لهن الاوثان في الجزيرة العربية. أسأل خالد ابن الوليد الى العزة و بعضهم الى الى كذا وكذا. واضح؟ سيأتي هذا بالتفصيل. حرص الرسول صلى الله عليه وسلم على صحابته. و توفير الجو الامن لهم. فحرص على عمرو بن عبسة الا يقتل. والسيد - [01:00:41](#)

بهم الى بر الامان و ابعادهم عن التعرض للمضايقات. فقال لعمرو بن عبسة انك لا تستطيع يومك هذا. واضح هذا المعنى جميل هذا المعنى. ان الداعية لابد ان يحرص على اتباعه الا يقعوا في ضرر بدون مصلحة. تذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحوال اصحابه و عدم نسيان مواقفهم. فقال انت الذي لقيت - [01:01:01](#)

بمكة. لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي كل من اسلم قائمة باسماء اتباعه. فهذا ليس للسائل منه مصلحة ولا يتعلق به بلاغ. ولذلك لما سأله عمرو بن عبس عن تبعه قال حر و عبد. وهذه تورية كما قال ابن كثير بان هذا اسم جنس - [01:01:21](#) فهم منه عمرو انه اسم عين. ما معنى هذا الكلام من معنى هذا الكلام؟ يعني عمر ابن عبسة سأل النبي عليه الصلاة والسلام من اسلم معك؟ من فكان المفروض يقول ابو بكر و بلال. هم. هل قال له هذا؟ لا يوجد مصلحة ان يعرف عمرو بن عبسة اسماء الذين اسلموا - [01:01:41](#)

بدأت تفهم؟ اه. لأ حتى مع ان عمرو صحابي اراد الاسلام. وليس من مصلحة كل الجنود ان يعرفوا كل شئ يعرفه القائد طيب فلذلك قال ماذا؟ قال حر ابن عبد فهذه تورية. ظن عمرو ابن عبس ان الرجل ان الذين تبعوه رجل - [01:02:09](#) اسمه حر و رجل اخر اسمه عبد. واللي يقصد هذا يقصد حر ابو بكر و العبد بلال. فهمت؟ فهذه تورية. تورية. هذه التورية كما قال ابن كثير بان هذا اسم جنس فهم منه عامر انه اسم عين. ان الرجل اسمه هكذا اسمه حر و عبد. في قول ارجع لاهلك فاني فاذا سمعت به -

ظهرت فاتني نأخذ منه درسا في الدعوة ان تكديس المريدين والاعضاء حيث المحنة والايذاء ليس هو الاصل. معنى التكديس كدس الشيء اي جمع بعضه فوق بعض. كدس وتكدس الشيء اجتمع بعضه فوق بعض. الاجتماع الكثير يعني - [01:02:49](#)

لقد تكدست الكتب فوق بعضها. فهمت؟ ليس غرض الداعية هو تكديس المريدين. الطلاب الذين يطلبون الحق والاعضاء حيث المحنة والايذاء. ليس هو الاصل. فهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوجه نحو الرجوع الى الاقوام. وامر كما - [01:03:13](#)

طلب الهجرتين الى الحبشة. فذلك تخفيف عن المسلمين وابعاد عن مواطن الخطر وستر لقوة المسلمين. واعطاء فرصة للقائد حتى لا ينشغل بحماية اتباعه. يعني لما يتسلط الكفار على المسلمين. لا يجتمعون الا في مكان واحد. يتفرقون - [01:03:33](#)

فان المقصود بتجديس المولىدين. فهمت هذا؟ ولذلك النبي اذن بالهجرة الى الحبشة. الهجرة الاولى والثانية صح كما سيأتي معنا نعم اذا تكديس المريدين والاعضاء حيث المحنة ليس فيه فائدة. فيه فوائد تفريق فيه فوائد كثيرة - [01:03:53](#)

ما الفوائد؟ قال فذلك تخفيف عن المسلمين. ابعاد عن مواطن الخطر. ستر لقوة المسلمين. لما يرون المسلمين كثيرين قوتهم فيتسلطون عليهم. واعطاء فرصة للقائد حتى لا ينشغل بحماية اتباعه. وضمان للسرية. وافادة للمكان المرسل اليه لما ارسل -

جبل الحبشة دعوا الناس في الحبشة. لما رجع عمرو بن عبسة الى قومه دعا قومه. واعداد للمستقبل وملاحظة لضمان الاستمرار وتجنب الاستئصال. تجنب ان يتسلط الكفار على المسلمين كلهم. يعني مثلا المجاهدون في غزة الان. اسرائيل تقولهم ليسوا -

مكان واحد. القادة ليسوا في مكان واحد. انما في اماكن متفرقة. حتى لا لو عرفت اسرائيل مكانهم لا تقتلهم كله مرة واحدة نعم فهمت؟ تجنب الاستئصال. اذا اخدنا الان قصتين في اسلام. بعض الناس الاوائل من هو - [01:04:54](#)

اول واحد اول واحد جمال جمال انضمام والثاني عمرو ابن عبسة والثالث الطفيل ابن عمرو ممن اسلم بسبب الحرب الاعلامية ضد الرسول صلى الله عليه وسلم. الطفيل بن عمرو الدوسي. وجاءت قصته مفصلة في - [01:05:13](#)

شو بالسيرة؟ وين الدكتور اكرم ضياء العيبري انه لم يثبت منها الا انه دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم للتجاء الى حسن دوسن المنيع. تعرفون الشيخ اكرم العيبري لو كتبت ذكرته لكم قبل ذلك اسمه الصحيح السيرة النبوية. ماذا فعل في هذا الكتاب؟ هو يذكر

السيرة النبوية بالاسانيد - [01:05:33](#)

الاساليب احداث السيرة باساليبها هو افضل كتاب في تحقيق السيرة هو اعتمد عليه. والشيخ هنا الشيخ الصلابي في هذا ميزة الكتاب ماذا؟ ليس فقط التفصيل وذكر الفوائد والعبر والنقل من كتب كثيرة. اهم ميزة انه يعتمد على هذه الكتب التي تمت بصحيحها -

الصورة السيرة. مم. ككتاب العمري هناك كتابان ينقل عنهما. طب كتاب اكرم ديا العمري وكتاب العلي. كتاب العلي ايضا ينقل عنه كثيرا نقل عنهم منذ ثلاث صفحات او اربع صفحات هو آ صحیح السيرة النبوية. نعم هناك كتابان في صحیح السيرة. والكتاب الثالث

آ - [01:06:13](#)

تحقيق الشيخ الالباني ايضا سيأتي النقل عنه سينقل عنه بعد ذلك. طيب الان الشيخ اكرم العيبري في قصة بن عمرو يرى ان القصة ليست صحيحة الا الجزء الذي دعا فيه الطفيل النبي عليه الصلاة والسلام الى حسن دوس. فابى الرسول ذلك - [01:06:33](#)

في مسلم في مسلم ان الطفيل ابن عمرو الدوسي اتى النبي عليه الصلاة والسلام. فقال يا رسول الله هل لك في حصن منيع ومنع؟ حصن لذوي كان في الجاهلية فابى النبي - [01:06:53](#)

هذا كان في مكة يعني النبي عليه الصلاة والسلام وهو في مكة الطفيل ابن عامر عنده في قبيلته عنده حصن قوي جدا قال للنبي تعالى في هذا الحصن بدل ما يتبعه قريش تعال ادعو قومي وكلهم سيسلمون ولن يستطيع احد ان يقترب منك في هذا الحصن فاما

واعلم ياذن له الله اراد ان يسلم اهل مكة. لان اهل مكة لو اسلموا هم سادة العرب. كل العرب سيسلمون. ولذلك بعد فتح مكة كل الناس اسلموا وبعد صلح الحديبية واعتراف مكة بدولة المدينة كل الناس اسلموا صح؟ نعم؟ يعني بعد اصول الحديبية وبعد فتح مكة اسلم - [01:07:27](#)

فكثير جدا من الناس طيب و اشارت الرواية صحيحة الى ان الطفيل دعا قومه الى الاسلام ولقي منهم سدودا حتى طلب الطفيل من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدعو عليهم. لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا لهم بالهداية هذا في الصحيحين. وكان الرسول ان اذ من مدينة - [01:07:50](#)

المنورة. فاذا قصة اسلام الطفيلي التي يذكرها كتب السيرة لا يصح بنا الا هذا الجزء. طيب. اسلام الحسين والد عمران جاءت قريش الى الحصين وكانت تعظمه. ولد عمران ابن الحصين فقالوا كلم هذا الرجل فانه يذكر الهتنا ويسبها. فجاؤا معه - [01:08:10](#) حتى جلسوا قريبا. من باب النبي صلى الله عليه وسلم. فقال اوسعوا للشيخ. وعمران واصحابه متوافرون. فقال حصين ما هذا الذي بلغنا عنك انك تشتم واليتنا وتذكرها؟ وقد كان ابوك حصينة - [01:08:30](#)

وخيرا. يعني كان عاقلا يعني. قال يا حصين ان ابي و اباك في النار. يا حصين كم تعبد من الهه يعني النبي عليه الصلاة والسلام لم يستحي ان يواجهه بهذه. انت تدبح ابي لانه عاقل ابي و اباك في النار - [01:08:50](#) لانهم ماتوا على من مات على الكفر ثم قال له كم تعبد الهه من الهه؟ قال سبعا في الارض وواحد في السماء. قال فاذا اصابك الضر من تدعو قال الذي في السماء. قال فاذا هلك المال من تدعو - [01:09:09](#)

قال الذي في السماء قال فيستجيب لك وحده وتشركه معه ارضيته في الشكر ام تخاف ان يغلب عليك ارضيت او بالشكر يعني ترضاه في وقت الشدة يدعوك يفعل لك ما تريد فبدلا من ان - [01:09:22](#) مشكوره تعبد غيره. يعني تخاف من هذا الغير ان يغلب عليك. او اراضيت هذا الغيب في الشكر. ارضيته هو ترجع الى الالهة. نعم. هل رضيت غير الله ان تشكره؟ يقول لأ لم ارض غير ان اشكره. طب هل تخاف من هذا الغير ان يغلب عليك ان يظلمك ان يقهرك؟ اه - [01:09:42](#)

ان يضرك؟ هل تخاف من الاعصاب ان تضرك؟ نعم. فقال ولا واحدة من هاتين. انا لا اذكر الاصنام ولا اخاف منها. قال وعلمت اني لم اكلم مثله وعلمت اني لم اكلم مثله. قال يا حصين اسلم تسلم - [01:10:02](#) النبي يخاطب حصين. نعم. يقول له هل رضيت بهذه الالهة في الشكر يعني هل انت عبدتها لانك تشكرها كما تشكر الله؟ او انك تخاف ان تغلب عليك ان تضرك لذلك عبدتها - [01:10:22](#)

يعني هل انت تخافها او ترغبها؟ فقال لا. فقال يا حصين اسلم قال ان لي قوما وعشيرة فماذا اقول؟ يعني ماذا اقول عندما ادعوهم؟ قال قل اللهم استهديك لارشد امري وزدني علما ينفعني - [01:10:42](#) قال حصين فلم يقم حتى اسلم. فقام اليه عمران فقبل رأسه ويديه ورجليه. ابنه. فلما رأى ذلك النبي صلى الله عليه وسلم بكى وقال من صديق عمران دخل حصين هو كافر فلم يقم اليه عمران. ولم يلتفت ناحيته. فلما اسلم قضى حقه فدخني من ذلك الرقة - [01:11:02](#)

لان عمران كان مسلما. عمران كان مسلما. فهتم لماذا بكى النبي عليه الصلاة والسلام؟ هي دي القصة ضعيفة لكن جميل يعني. ولماذا بكى النبي عليه الصلاة والسلام؟ فرح النبي. اه فرحا باسلام حصين. والد عمران. وايضا بكى - [01:11:22](#) ان بقالة بكيت من صنيع عمران. دخل حصين ابوه وهو كافر. فلم يقم اليه حتى ليسلم عليه. لان اباه كافر ولم يلتفت ناحيته. فلما اسلم قضى حقه بالبر. قضى حق ابيه بماذا؟ بالبر. فقبل يديه ورجليه - [01:11:42](#)

لا بأس. لا بأس فلما اسلم خاض حقه ولا يقال ان هذا سجود. لان ليس المقصود به السجود المقصود به ماذا؟ تقبيل. هذا انت لو انحنيت ضربة الحذاء لامك هل يقال انك سجدت لها - [01:12:02](#) مدرسون في تعليم القرآن ينحروا بهذا ليس الانحناء لاجل التقبيل شيء والانحناء بالتقبيل شيء. مم. لان الانحناء لا يجد التقبيل تابع.

فهمت؟ وان كان هذا يكره يعني بدون يعني لكن تقبيل اليد اجازة السلف - [01:12:21](#)

اجازة السلف وتأخذ ويفعل يدينا. نعم. لكن الحناء ولا قصده الحناء للتقبيل ليس اجل الانحاء فلما اسلم قضى حقه طيب. فدخلني من ذلك الرقة فلما اراد حصيل ان يخرج قال لاصحابه قوموا فشيوعوه الى منزله. فلما خرج من سدة الباب رأته قريش - [01:12:56](#) فقالوا صبا وتفرقوا عنه. بعد قوموا فشيوعوا الى منزله. يعني قوموا فاوصلوه الى منزله. ولعل الذي حدا بالحصين والد عمران ان يسلم بهذه السرعة سلامة فطرته. وحسن استعداده من ناحية وقوة حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:13:17](#)

وسلامة منطقه من ناحية اخرى. سلامة كلامي ومناقشته عليه الصلاة والسلام لاحظوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استخدم مستوى الحوار مع الحصين. لغلس معاني التوحيد في نفسه. ونسف العقائد الباطلة التي كان - [01:13:37](#)

اعتقده نسف ازال تعال في القنبلة تنسف. قنبلة! نسفت البيت. نسف سمعناهم هذا ازالة بالكلية نسف الشائعين ازاله تماما ازاله تماما. قصة ابي ذر قصة عظيمة فيها فوائد عظيمة وهي قصة في الصحيح - [01:13:57](#) في مسلم والبخاري اسلام ابي ذر كان ابو ذر رضي الله عنه منكرا لحال الجاهلية عبادة الاصنام. وينكر على من يشرك بالله. اذا ابو ذر كان اصلا من الموحدين. ها مثل هؤلاء - [01:14:19](#)

ورقة من الاوفل ومثل ضماد ومثل عمرو ابن عبسة الذين مضوا معنا. وينكر على من يشرك بالله وكان يصلي لله قبل اسلامه بثلاث سنوات دون ان يخص قبة بعناية بالتوجه. طب كيف كان يصلي يعني وكان يعرف صفة الصلاة يعني؟ صلاة تعبد - [01:14:39](#) على الراحلة كان زيد ابن عمرو ابن نوفيل يسجد على الراحلة ويقول يا رب لو علمت عبادة خيرا من هذه لعبدتك بها. فهمت؟ فممكن كانوا يصلون كما يرون مثل اهل الكتاب يصلون. المهم انهم كانوا يتعبدون قدر ما يعرفون او ما يستطيعون. ويظهر ويظهر انه -

[01:14:59](#)

يظهر انه كان على نهج الاحنافي. ولما سمع بالنبي صلى الله عليه وسلم قدم الى مكة وكره ان يسأل عنه حتى ادركه الليل. لماذا كره ان يسأل؟ قاف انه الزأ لان يدرك - [01:15:19](#)

ها او لا يدل اصلا فالضع لام لام في الطريق فرأه علي هذه القصة في الصحيحين ها فرأه علي ابن ابي طالب فعرف انه غريب فاستضافه ولم يسأله عن شيء. ثم غادره صباحا الى المسجد الحرام فمكث حتى امسى. من الذي غادر؟ ابو ذر غادر علي. ابو ذر -

[01:15:32](#)

غادر علي. فمكث حتى امسى. الشيخ يعني هم كانوا مثلا يستضيفون الغرباء وهذا يعني كان نعم هذا كان معروف عند العرب الامانة عند الامن طبعا طبعا كان عندهم لو ان عندهم اقول لك من قصص العربي المشهورة عندهم - [01:15:58](#)

انه لو استضاف احد قاتل ابيه ثم عرف انه قاتله لا يريد ان يقتله. لا يقتله ابدا لو قتله ستكون فضيحة عظيمة. لا لا ان يقبل ضيفه ثلاثة ايام ولا تسأل ولا انكم؟ نعم. يأتي اي ضيف غريب لا تسأل عنه - [01:16:19](#)

حتى لا تعرفه؟ ما شاء الله يعني ممكن الشخص يتنقل من بيت الى بيته. نعم. يبقى عند هذا ثلاثة ايام ثم يذهب الى مجانا. انت عامل ايه حتى هنا احيانا اه هناك واحد مصري يقول اريد ان ابني له من يأخذ العطور يعني يبني عنده ويمشي - [01:16:41](#)

معانا عندنا مسافر من بعيد يريد ان يبني ويذهب مدافني واناني يقرأ قرآن جميل قال من الاخلاق الحسنة العظيمة. ولما كعب النبي صلى الله عليه وسلم قدم الى مكة وكره ان يسأل عنه حتى ادركه الليل فضل فرأه علي رضي الله عنه فعرف انه غريب. فاستضافه

ولم يسأله عن شيء ثم غادره صباحا - [01:17:12](#) الى المسجد الحرام فمكث ابو ذر حتى امسى. فرأه علي فاستضافه ليلة ثانية. وحدث مثل ذلك في الليلة الثالثة. ثم سأله عن سبب

خدومه فلما ابو ذر اخبره بانه يريد مقابلة الرسول صلى الله عليه وسلم. فقال له علي فانه حق هو رسول الله. فاذا اصبحت - [01:17:41](#)

فاتبعني. الان علي سافعل خطة حتى يذهب به الى من الى النبي لان النبي عليه الصلاة والسلام كان مختفيا في دار الارقم ولا يريد علي ان يعرف احد مكانه. النبي عليه الصلاة والسلام - [01:18:02](#)

فاذا اصبحت فاتبعني فاني ان رأيت شيئا اخاف عليك كنت كاني اريق الماء نعم ان رأيت شيئا اخاف عليك لو انا امشي هكذا وانت تمشي خلفي. انا امشي وانت تمشي خلفي كاني لا اعرفك - [01:18:18](#)

وانت لا تعرفني. فاذا رأيت شخص ناس من الكفار اهل مكة كلهم يعرفون بعضهم. وانا اخاف عليك ان يأخذوك لان اهل مكة لو رأوا شخصا غريبا اتى سيسكون انه اتى ليسأل عن النبي - [01:18:35](#)

فهمت؟ فان رأيت شيئا اخاف عليك ساقوم اقف مكاني كاني القي ما كاني يتبول. هم. اقف مكاني كاني اتبول. اول ما اقف قلة ابويا بجوار الحائط مثلا. مم. امشي بعيدا انت. لا تأتي. حسنا. فان مضيت فاتبعني. لو مشيت فاتبعني - [01:18:50](#)  
وقابل الرسول صلى الله عليه وسلم. الازهر انه قابله في دار الارقم. واستمع الى قوله فاسلم. فقال له النبي عليه الصلاة والسلام ارجع الى قومك فاخبرهم حتى يا تيكة امري اخبره كما فعل مع من؟ آآ فيفهم من هذا انه في قصة عمرو ابن عبس انه اسلم ايضا. فهمت - [01:19:10](#)

قال والذي نفسي بيده لاسلخن بها بين ظهرانيهم انا لن ارجع الى قومي قبل ان اقول انا اسلمت فخرج حتى اتى المسجد فنادى باعلى صوته اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. فالناس قالوا هذا مشدود هذا. اتى ليضرب هذا - [01:19:29](#)  
وصار القوم حتى اضجعوه. هجموا عليه اناموا على الارض ويضربونه باقدامهم وبايديهم قتل عباس والعباس كان كافييرا ذاك الوقت ابن عبد المطلب فحذرهم من انتقام غفار. قبيلة ابي ذر. هم. والتعرض لتجارتهم التي تمر بديارهم الى الشام - [01:19:51](#)  
فانقذه منه وكان ابو ذر قبل مجيئه قد ارسل اخاه ليعلم له علم النبي صلى الله عليه وسلم ويسمع من قوله ثم يأتيه فانطلق الاخ حتى قدم اليه وسمع من قوله ثم رجع الى ابي ذر فقال رأيتته يأمر بمكارم الاخلاق وكلام ما هو بالشعر فقال ما شفيتني مما اردت. يعني انت لم تأتي بتفاصيل اكثر. هذا يدلك على انها - [01:20:16](#)

كان مشتقا جدا الى معرفة كل شيء عن هذه الدعوة وعزم على الذهاب بنفسه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخوه له وكن على حذر من اهل مكة فانهم قد شنقوا له وتجهموا - [01:20:41](#)  
شنخوا ليس شنخوا انكم هي قاف سلقوا لو ابغضوه كرهوك وتجهموا تجهم يعني ماذا عكس مثل عدسة بالضبط. مثل عبسة يا الله بالفئة صحيحة. انا اخطأت هي بالفاء بالفعل. بالفاء ليس بالقاف. نعم. طيب. او غض نفس المعنى. نعم - [01:20:56](#)  
احنا جوني قطعت المعنى للبغض ايضا لكنها في الرواية عند احمد في الرواية بالفعل. طيب. قال دروس وعبر وفوائد. شيوع ذكر ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين القبائل. واكثر من ساهم في ذلك مشركوا قريش. بما اتخذوه من منهج التحذير والتشويه لرسول الله - [01:22:05](#)

صلى الله عليه وسلم. ساهم ان شارك. شاركوا شارك في ذلك مشركوا قريش. يعني ذكر النبي بين القبائل كان سببه ماذا؟ من اسبابه ماذا الدعاية السيئة ضد النبي. كما قال الشاعر واذا اراد الله نشر فضيلة طويت - [01:22:25](#)

اباح لها او اشاع لها لسان حسود لولا اشتعال النار فيما جاورت ما كان يعرف طيب عرف العود. ما معنى يعني عندما يريد الله ان ينشر عنك فضيلة. يبيح لها او يقدر لها لسان حسود. يأتي واحد حاسد لك يتكلم ضدك - [01:22:47](#)

فتعرف عند الناس بهذه الفضيلة لان الناس لا يصدقون قوله ثم ضرب على ذلك مثلا لولا اشتعال النار فيما جاورت ما كان يعرف طيب عرف العود. عندما سال مشائي يشعل لنا البخور - [01:23:07](#)

النار هذه ضرر صح؟ ولولا هذه النار ما ظهرت الراحة الطيبة للعود فالنار هي الحاسد والرايحة الطيبة هي الصفة الطيبة في العود. كذلك الحاسد عندما يتكلم عليك يظهر فضلك. يظهر فضلك. فاذا شيوع ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين القبائل بين القبائل واكثر من ساهم في ذلك مشركوا قريش بما اتخذوه من منهج التحذير والتشويه لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولما جاء به حتى وصل ذكره قبيلة غفار - [01:23:21](#)

صلى الله عليه وسلم ولما جاء به حتى وصل ذكره قبيلة غفار - [01:23:40](#)

ماذا؟ لو كان ازكباء كان يسكت عن هذا امر ولا يشيعه. بالضبط. تميز في ذر رضي الله عنه بانه رجل مستقل في رأيه لا تؤثر عليه الاشاعات. ولا تستفز الدعايات. فيقبل كل ما تنشره قريش. ولذلك ارسل - [01:24:04](#)

يستوثق له من خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعيدا عن التأثيرات الاعلامية. يا شيخ انا تستفزه ليس على نفس المعنى فيها اكون مستفز. اه تستفز وهي تحركه بلد تستفز وان كادوا ليستفزونك من الارض ليخرجوك منها. استفز ويحركهم لان الاغصاب حركة. اصل الاستفزاز هو التحريك - [01:24:31](#)

لا تحركوا الدعاية الكاذبة. بعد بعض الناس هنا يتأثر شديد يعني. نعم. عندنا ورش مصر بيني بيت كل واحد يأتي يقول الفكر لماذا لا تبني هذا ولماذا لا تجد هذا ولا تلبس هذا سيغير من الناحية الثانية - [01:24:55](#)

شدة اهتمام ابي ذر بامر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يكتفي العامة. مع ان اخاه اتاه قال رأيت يوم بمكانم الاخلاق. التي جاء بها اخوه انيس. بل اراد ان يقف على الحقيقة - [01:25:15](#)

حيث ان مجال البحث ليس عن رجل يأمر بالخير فحسب. وانما عن رجل يذكر انه نبي. لذلك تحمل المشاق والمتاعب وشظف العيش قريك عن الاهلي والوطن في سبيل الله في سبيل الحق. فابو ذر ترك اهله واكتفى من الزاد بجراب وارتحل الى مكة - [01:25:35](#) لمعرفة امر النبوة. كيس فيه تمر مثلا. لانه في رواية اخرى ان ابا ذر لك شهرا يشرب من زمزم فقط. حتى تكسرت عقد بطنه. ولم يذكر هذه الرواية. تكسرت مباشرة. عقد بطنه - [01:25:55](#)

اصبح يا سمير. صباح النور. واللحم. اه. فوق بعضها كده. لانه يشرب بالماء فقط. فقال له النبي عليه الصلاة والسلام لما سأل عن ماذا كنت تأكل؟ قال اشرب ماء فقط قال انها طعام طعم. سبحان الله! لا طعام طعم. يعني تقوم مقام الطعام يعني؟ نعم. ونقول بس -

[01:26:15](#)

لا هذا فيه صعوبة طبعاً. هذا فيه صعوبة. وفيه ضرر بالنفس. اضرار بالنفس وانت لست مأمورا بذلك واضطر الى ذلك التآني والترثيث نفس معنى التآني في الحصول على المعلومة. في الحصول على المعلومة. ننظر كيف ميزة هذا الكتاب كما ترى؟ يأتي بالقصة ويأتي منها بماذا - [01:26:35](#)

بفوائده كثيرة جدا. ورغم فيه لا التآني عكس التسرع. اه تسرع. عكس التسرع. في الحصول على المعلومة. حيث تأني ابو ذر رضي الله اعلم. لما يعرفه من كراهية قريش لكل من يخاطب الرسول صلى الله عليه وسلم. وهذا التآني تصرف امني تقتضيه حساسية الموقف - [01:26:58](#)

فلو سأل عنه لعلمن به قريش. وبالتالي قد يتعرض للاذى والطرده ويخسر الوصول الى هدفه الذي من اجله ترك مضارب قومه. ترك مضارب قومه. المضارب ايه؟ الخيام وتحمل في سبيل مصاعب ومشاق السفر - [01:27:18](#)

حساسية الموقف. حساسية الموقف اي خطر الموقف. ما هو خطر الموقف الان انهم لو علموا انه يسأل عن النبي يعلمون انه اتى ليسلم فسيطرده او يضربوه او يمنعوهم من الوصول للنبي عليه الصلاة والسلام - [01:27:35](#)

فعليك عليك لا تتسرع في طلب حاجتك لان التسرع قد يمنعك من الوصول. التسرع قد يمنعك من الوصول وهذا له امثلة في الواقع لا تعد ولا تحصى صحيح. نعم. هناك تعبير من تعنيها ما لا تمنى. اه. من تأني ده - [01:27:54](#)

الاحتياط والحذر قبل النطق بالمعلومة. حين سأل علي رضي الله عنه ابا ذر عن امره وسبب مجيئه الى مكة لم يخبره بالرغم من انه استضافه ثلاثة ايام حيطرة لم يقل له انت تبت رجلا طيبا اطعمتني. ساقول لك لماذا اتيت - [01:28:13](#)

ها ليس معنى انه اطعمك انه ممكن يعني يساعدك في الوصول الى النبي عليه الصلاة والسلام. امعانا في الحضر. فاشترط عليه قبل ان يخبره ان معا وفي الوقت ذاته ان يرشده. الايمان شيخ. امعان اي مبالغة. فهذا غاية في الاحتياط وتم ما اراده. انه امعن في

الحظر. مبالغة في - [01:28:34](#)

الحذر لم يخبر عليا لم يخبر عليا بشيء. الا بعد ان عرفه. عرفه واطمأن له التغطية الامنية للتحرك تم الاتفاق بين علي وابي ذر رضي الله عنه على اشارة او حركة معينة كانه يصلح نعله او كانه يريق الماء وذلك عندما يرى علي رضي الله - [01:28:54](#)

الله عنه من يترصدهما اي من يراقبهما او يراقبهما. فهذه تغطية امنية لتحركهم تجاه المقر الذي هو دار الارقى. فهذا الى جانب ان ابا ذر كان يسير على مسافة من علي بعيدا. فيعد هذا الموقف احتياطا وتحسبا لكل طالب. قد يحدث في اثناء التحرك. مفهوم -

تغطية الامنية للتحرك كذلك. التغطية الامنية للتحرك يعني هم عندهم آآ غطاء امني بمعنى يحتاطون يعني الاحتياط للتحرك. الاحتياط للتحرك. مفهوم؟ هذه الاشارات الامنية العابرة السريعة يعني تدل على تفوق الصحابة رضي الله عنهم في الجوانب الامنية. وعلى مدى توافر الحس الامني لديه. وتغلغله - [01:29:38](#)

في نفوسهم دخوله في نفوسهم. حتى اصبح سمة مميزة لكل تصرف من تصرفاتهم الخاصة والعامة. فأتت تحركات منظمة ومدروسة. فما احوجنا لمثل هذا الحس الذي كان عند الصحابة بعد ان اصبح للامن في عصرنا اهمية بالغة في زوال واستمرار - [01:30:07](#) الحضارات. واصبحت له مدارسه الخاصة وتقنياته المتقدمة. يعني الان اصبح الناس يستخدمون التجسس فلا بد ان تكون حذرا. صحيح؟ واساليبه المتطورة واسائله المتطورة واجهزة مستقلة. تقنيا ولا تقنين؟ التقنية ستكونون كما يقولون التكنولوجي. التقدم العلمي. التقدم العلمي - [01:30:27](#)

واساليب وسائله المتطورة. واجهزته المستقلة وميزانيته ذات الارقام الكبيرة ووضحت المعلومات الان بريطانيا ترسل تيارات تجسس لاسرائيل تساعدهم في البحث عن الاسرى آآ بريطانيا ارسلت طائرات تجسس لاسرائيل لتساعدهم في البحث عن الاسرى. فكل هذا - [01:30:55](#)

تحت الركاب. تحت الركاب سبحان الله! وضحت المعلومات عامة خاصة تباع باغلى الاثمان يوضعها في سبيل الحصول عليها بالنفس اذا لزم الامر يعني المعلومات الان المعلومات السرية تباع بنقود كثيرة جدا. ها؟ دروس بالملايين شهر. اه - [01:31:20](#)

اعطني كل دا الى فلان ونعطيك كم مليون دولار. سبحان الله. حصل لي واحد ابن عمه باعه ده باعه. انا لله وانا اليه راجعون. عندكم في فرنسا؟ لا لا وما دام الامر كذلك فعلى المسلمين الاهتمام بالناحية الامنية - [01:31:44](#) حتى لا تصبح قضايانا مستباحة للاعداء. واسرارنا في متناول ايديهم. يعني لابد من الاخذ بالحيطه لابد من الاخذ بالحيطه. هذا معنى هذه النقطة يعني. صدق ابي ذر رضي الله عنه في البحث عن الحق ورجاحة عقله يعني قوة عقله - [01:32:06](#) وقوة فهمه فقد اسلم بعد عرض الاسلام عليه رضي الله عنه حرص رسول الله صلى الله عليه وسلم واهتمامه بامن اصحابه وسلامتهم. حيث امر ابا ذر بالرجوع الى اهله وكتمان امره حتى يظهره الله - [01:32:26](#)

شجاعة ابي ذر رضي الله عنه وقوته في الحق. فقد جهر باسلامه في نوادي قريش ومجتمعاتهم تحديا لهم واطهارا للحق وكأنه فهم ان امر النبي صلى الله عليه وسلم له بالكتمان. ليس على الايجاب بل على سبيل الشفقة عليه. فاعلمه بان به قوة - [01:32:42](#) على ذلك. ولهذا اقره النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك. ويؤخذ منه جواز قول الحق عند من يخشى منه الاذية لمن قاله. وان كان السكوت فاذا والتحقيق ان ذلك مختلف باختلاف الاحوال والمقاصد وبحسب ذلك يترتب وجود الاجر وعدمه - [01:33:03](#) ما معنى يعني يجوز للانسان ان يظهر الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لمن يخشى منه الايذاء لكن بشرط ان يكون قصده. دعوة ليس قصده ان يقول انا شجاع وقوي. هذا معنى قوله - [01:33:23](#)

بحسب ذلك يترتب وجود الاجر وعدمه. هم لو كان قصده فاسدا لن يؤجر. هم. كان موقفي موقف ابي ذر رضي الله عنه مفيدا للدعوة صدق ابو ذر الثامن. صدق صدق ابي ذر رضي الله عنه في البحث عن الحق ورجاحة عقله. وقوة فهمه فقد اسلم بعد عرض الاسلام عليه - [01:33:43](#)

حرص رسول الله صلى الله عليه وسلم واهتمامه بامن اصحابه وسلامتهم. حيث امر ابا ذر بالرجوع الى اهله وكتمان امره. حتى يظهره الله شجاعة ابي ذر رضي الله عنه وقوته في الحق فقد جهر باسلامه في نوادي قريش. وقلنا ان هذا حسب ماذا؟ قرأنا هذا. حسب ترتب وجود الاجر - [01:34:17](#)

صح؟ الحادي عشر. كان موقف ابي ذر رضي الله عنه مفيدا للدعوة. ومساهما في مقاومة الحرب النفسية التي شنتها قريش ضد الرسول صلى الله عليه وسلم. وكانت ضربة معنوية اصابت كفار مكة في الصميم. بسبب شجاعة ورجولة ابي ذر رضي الله عنه

وقدرته على التحمل. فقد - [01:34:37](#)

الدماغ من جسدي ثم عاد مرة اخرى للصدع بالشهادة. سبحان الله! بالجهر. صدع اي جهرة. طب وهذا كلمة سميمة كانت ضربة معنوية اصابت كفار مكة في الصميم اي في اصل اعتقادهم. الصميم الاصل اصل الشيء. بسبب شجاعة ولجوء - [01:34:57](#)

ابي ذر مساهما معاونة مساهما معاونا مشاركا. يعني موقف ابو ذر هذا شارك في اضعاف قريش. كيف اضعافهم؟ انه رجل ضعيف ويظهر الحق ولا يخاف. معنى ذلك ان ما يعتقدده حق. هم. ليس طالبا لدنيا. مدافعة العباس عن المسلمين وسعي لتخليص ابي ذر من اذى قريش - [01:35:17](#)

دليل على تعاطفي مع المسلمين. وكان اسلوبه في رد الاعتداء يدل على خبرته بنفوس كفار مكة. كفار مكة يخافون فقط على بطونهم على اموالهم فكيف حذرهم؟ حيث حذرهم من الاخطار التي تتواجهها تجارتهم عندما تمر بديار غفار - [01:35:42](#)

فهمت؟ لم يقل لهم اتركوا المسلمين انهم ناس جيدون. لن يسمعوا له. انما استغل ماذا؟ مسألة خوفهم على تجارتهم واموالهم امتثل ابو ذر للترتيبات الامنية التي اتخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم في مكة. فمع تعلق ابي ذر بالرسول صلى الله عليه وسلم -

[01:36:00](#)

وحبه له وحرصه على لقائه الا انه امتثل امر رسول الله صلى الله عليه وسلم في مغادرة مكة الى قومه واهتم بصلاح وهداية الاله ودعوتهم للاسلام. فبدأ باخيه وامه وقومه. اثر - [01:36:20](#)

في ذر الدعوي على قومي وقدرتي على هدايتهم واقناعهم بالاسلام ومع ذلك فانه لا يصلح للامارة. يعني ابو ذر كان صالحا للدعوة لكن لا يصلح للامارة. لماذا؟ روى مسلم في صحيح عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله الا تستعملني؟ قال فضررب يعني تجعلني اميرا -

[01:36:40](#)

بعد الهجرة فضررب بيدي على منكبي وقال يا ابا ذر انك ضعيف. وانها امانة. وانها يوم القيامة خزي وندامة الا من اخذها بحقها. وادى عليه فيها. طب ما معنى انك ضعيف؟ هل ضعيف يعني لست امينا؟ ضعيف ابو ذر كان زاهدا ينشغل بالعبادة وهذا ما - [01:37:00](#)

بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام اعتزل بالريدة. فقد ينشغل بالعبادة ويهمل ماذا امور الرعية. مم. فلكل شخص مجاله الذي سخره الله فيه. وميدانه الذي يقوم بواجبه فيه فليس معنى انه نجح في الدعوة واقناع الناس - [01:37:20](#)

انه يصلح لكل شيء والعجيب ان ابا ذر نفسه هو الذي روى هذا الحديث لم يخفيه. امين. لا حاجة الى ذكره لانه يتعلق بماذا؟ بشخصه هو ومع ذلك له - [01:37:36](#)

يخفيه رضي الله عنه. نعم. تفويض ابي ذر للامامة الى سيد غفار ايماء ابن لحضة. مع تقدم ابي ذر عليه في الاسلام وعلو منزلته يدل على مهارة ادارية واعادة جمع كل الاعمال في يده وتقدير الناس وانزالهم منازلهم. يعني النبي عليه الصلاة والسلام لما اسلم -

[01:37:48](#)

الفار لم يؤمر من ابا ذر انما امر اماء ابن رحمة ايماء ابن رحمة فهتم نجح بذر البال في الدعوة حيث اسلمت نصف غفار. واسلم نصفها الثاني بعد الهجرة لقد فشلت - [01:38:08](#)

محاولات التشويه والحرب الاعلامية والحجر الفكري الذي كان الكفار يمارسونه على الدعوة الاسلامية في بداية عهدها لان صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اقوى من اصواتهم. يعني يصحنا ان نسمي يعني هذا التخويف اذا هم فكري - [01:38:24](#)

لا صحيح يصح لا بأس انما يخوفك مم. حتى تترك الفكر التي انت عليه الذي انت عليه. الذي كان الكفار يمارسون عن الدعوة الاسلامية في بلاد عهدها. لان صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اقوى من اصواتهم. وسائله في التبليغ كانت ابلغ من وسائلهم. وثباته على مبداه السامي كان اعلى بكثير مما كان يتوقف - [01:38:43](#)

اعداءه. فالرسول صلى الله عليه وسلم لم يجلس في بيته ولم ينزوي لم ينزوي يعني لم يعزل في زاوية من زوايا المسجد الحرام يتعبد ليستخفي بدعوتي وليقي نفسه من سائر اعدائه المسمومة. بل انه غامر بنفسه صلى الله عليه وسلم خاطر بنفسه. فكان يخرج

الى مدار - [01:39:05](#)

العرب الى خيامهم قبل ان يفتدوا الى مكة. وكان يجهر بتلاوة القرآن في المسجد الحرام. ليسمع من كان في قلبه بقية من حياة. واثارة من حرية وابعاء. اثار عن بقية نفس الشيء - [01:39:25](#)

اثارة بقية او اثارة بالعلم ان كنتم صادقين ويتسرب نور الهدي الهدي الى مجامع لبه الى قلبه الابعاء رفض الذل. ابي الابعاء عكس الذل. اه. رفض الذل. وسويداء قلبي داخل قلبه - [01:39:39](#)

وكان من هؤلاء ضمام الازدي وعمرو بن عبسة ابو ذر الغفاري والطفيل بن عمرو الدوسي وحصين والد عمران بن حصين رضي الله عنهم وهذا دليل قاطع وبرهان قادر على فشل حملات التشويه التي شنتها قريش ضد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فعلينا ان نعتبر ونستفيد من الدروس والعبر - [01:39:58](#)

ساطع ظاهر منير. منير. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:40:18](#)